كما قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه الربا ثلاثة والمشتري بذي في النار فينبغي للتاجر ان يتعلم من
العلم مقدار ما يحتاج اليه للتجارات لكي لا ياكل الربوا وينبغي ان يجتهد في الكيل والوزن
فان الله تعالى شدد الامر في الكيل والوزن واوعد الوعيد الشديد فقال ويل للمطففين
يعني شدة العذاب ويقال الويل واد في جهنم للذين ينقصون ويخونون
في الكيل والوزن الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون يعني يكتالون
على الناس يستوفون حتى ياخذون حقهم تاما واذا كالوهم يعني اذا
كالوا للناس او وزنوهم يعني وزنوا لهم يخسرون يعني ينقصون ثم قال
الا يظن اولئك انهم مبعوثون يعني الا يعلم هؤلاء الذين يخونون في الكيل
والوزن انهم مبعوثون ليوم عظيم هوله عظيم فاعتبر يا ابن آدم ان
الذي سماه الله تعالى عظيما فكيف يكون حاله واي يوم يكون واي هيبة واي خوف
يوم يقوم الناس لرب العالمين يعني يقفون بين يدي الله تعالى فيسالهم
عن كل قليل وكثير ويقراون في كتابه بكل ما عمل كما قال الله تعالى في كتابه وقوله الحق
لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا
فطوبى لمن عدل في الدنيا في حقوق الناس وويل لمن لم يعدل في حقوق الناس
وروى ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العدل ميزان الله في الارض
من اخذه قاده الى الجنة ومن تركه ساقه الى النار واعلم ان العدل يكون من السلطان
في رعيته ويكون من الرعية فيما بينهم فعليك بالعدل لتنجو من العذاب الاليم

باب ما جاء في الذنوب

قال الفقيه ابو جعفر قال حدثنا اسحق بن عبد الرحمن قال حدثنا ابو بكر محمد بن ابي العوام الرياحي

قال

قال حدثنا ابي قال حدثنا يحيى بن سابق عن خيثم بن خليفة عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن
عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول فيما اعطى الله لموسى عليه السلام في اللوح الاول
في اول ما كتب عشرة ابواب يا موسى لا تشرك بي شيئا فقد حق القول مني
لتلفحن وجوه المشركين بالنار واشكر لي ولوالديك اكلاك المتالف يعني احفظك من
المهالك وانسئ لك في عمرك واحييك حيوة طيبة واقلبك الى خير منها ولا تقتل
النفس التي حرمت فتضيق عليك الارض برحبها والسماء باقطارها وتبوء بسخطي
في النار ولا تحلف باسمي كاذبا ولا اثما فاني لا اطهر ولا ازكي من لم ينزهني ولم يعظم
اسمائي ولا تحسد الناس على ما آتيتهم من فضلي فان الحاسد عدو لنعمتي راد لقضائي
ساخط لقسمتي التي قسمت بين عبادي ومن لم يكن كذلك فلست منه وليس مني
ولا تشهد بما لا يعي سمعك ويحفظ عقلك ويعقد عليه قلبك فاني واقف اهل
الشهادات على شهاداتهم يوم القيامة ثم سائلهم عنها سوالا حثيثا ولا تزن
ولا تسرق ولا تزن بحليلة جارك فاحجب عنك وجهي واغلق ابواب السماء واحب
للناس ما تحب لنفسك ولا تذبحن لغير اسمي فاني لا اقبل منه القربان الا ما
ذكر عليه اسمي وكان خالصا لوجهي وتفرغ لي يوم السبت وفرغ جميع اهل
بيتك وقال النبي عليه وسلم ان الله تعالى جعل السبت لموسى عليه وسلم عيدا واختار لنا
الجمعة نجعلها لنا عيدا قال حدثنا الفقيه ابو جعفر رحمه الله قال حدثنا ابو القاسم قال حدثنا
محمد بن الحسين قال حدثنا ابو عبيد القاسم بن عبد الرحمن بن موهب عن محمد بن
كعب القرظي قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على منبره فقبض كفه اليمنى ثم قال كتاب كتبه الله

Copyright © King Saud University